

|                |             |
|----------------|-------------|
| 1/2            | الصفحة      |
| ساعتان         | مدة الإنجاز |
| 2              | المعامل     |
| السنة الأولى   |             |
| الدورة العادية |             |

|                                              |
|----------------------------------------------|
| الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا |
| دورة يونيه 2012                              |
| الشعبة أو المسلك: الشعب العلمية والتقنية     |
| المادة : اللغة العربية                       |
| الموضوع                                      |



### بين الحادثة والتحديث

يعد الفصل بين مفهومي الحادثة والتحديث مدخلا منهجيا لتعريف الحادثة بصورة علمية، فالحادثة موقف عقلي تجاه مسألة المعرفة، وإزاء المناهج التي يستخدمها العقل في التوصل إلى معرفة ملموسة. أما التحديث فهو عملية استجلاب التقنية والمخترعات الحديثة حيث توظف هذه التقنيات في الحياة الاجتماعية دون إحداث أي تغيير عقلي أو ذهني للإنسان في الكون والعالم.

والتحديث في التجربة العربية يأخذ طابع المحاكاة الجوفاء لمظاهر المدني في الغرب ونماذجها الحضارية، وهذه المظاهر لا تنم عن حالة حضارية أو حداثية تنبثق من صميم المجتمع، وتتكون في رَحْمِهِ الحضاري. وغالبا ما يظهر أن هذه النماذج الحضارية تتعارض مع النسق الحضاري العربي في أصوله وتجلياته الذاتية. وهذا يعني أن استجلاب مظاهر الحادثة من الغرب قد يؤدي إلى مزيد من الضياع والاحتضار، وقد يعني ذلك - وهذه هي الحالة في عالمنا العربي - تعاضل منظومتين اجتماعيتين متنافرتين في آن واحد، هما: مجتمع تقليدي يمارس حياته وفق معايير وقيم تقليدية، ومجتمع حديث يعيش وفق أحدث المعايير العصرية دون أن يتمثل روح هذه المعايير ويتشرب من تدفقاتها الذاتية، ووفقا لهذا التصور فإن المجتمع العربي في التاريخ المعاصر يأخذ صورة متناقضة مع الحادثة الحقيقية.

يصف محمد أركون هذا بأتمثلة مستمدة من واقع الجزائر والخليج العربي؛ فقد انخرطت الجزائر، غداة استقلالها، في التحديث في مجال التصنيع الثقيل، وذلك عن طريق استيراد المصانع والمعامل والخبرات، وهذه ليست حادثة، فالحادثة كانت ممكنة عن طريق بناء المختبرات في مجال الفيزياء والكيمياء والرياضيات، وفي الخليج نشاهد الموقف عينه؛ فبلدان الخليج تستورد مظاهر الحادثة المادية من آلات وسيارات وأجهزة وأنابيب نفط ومصافي، وهي آلات ومخترعات كلفت أوروبا مئات السنين من البحث والتجريب العلمي، وفي أصل هذه المخترعات تكمن روح ديكارت وفرانسيس بيكون وغاليليو وكوبرنيكوس وأديسون وغيرهم، وهذه هي الروح العلمية: روح العلم الحديث التي تمثل جوهر الحادثة، ونحن ننقل مظاهر هذه الروح وليست روح العلم والمعرفة العلمية الحققة. ونعيش على فتات الحادثة وقشورها، وبالتالي فإن الروح الحقيقية للحادثة الحقيقية، لم تستطع أن تأخذ مكانها في بنية الحياة الاجتماعية والروحية في المجتمع العربي.

علي وطفة: مقاربات في مفهومي الحادثة وما بعد الحادثة، مجلة "فكر ونقد"، العدد 43، نونبر 2001 - ص 97 وما بعدها (بتصرف).

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

|                |             |
|----------------|-------------|
| 2/2            | الصفحة      |
| ساعتان         | مدة الإنجاز |
| 2              | المعامل     |
| السنة الأولى   |             |
| الدورة العادية |             |

|                                              |
|----------------------------------------------|
| الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا |
| دورة يونيو 2012                              |
| الشعبة أو المسلك: الشعب العلمية والتقنية     |
| المادة : اللغة العربية                       |
| الموضوع                                      |



## المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10 نقط)

1. تأمل العنوان، والسطر الأول، ثم افترض موضوع النص.....(ن1)
2. ما الحادثة وما التحديث حسب النص؟.....(ن1)
3. كيف تعامل العالم العربي مع الحادثة، وفق النص؟.....(ن1)
4. يتجاذب النص حقلان دلاليان هما: حقل الحادثة وحقل التحديث، اوجد مكونات كل حقل منهما، وحدد العلاقة القائمة بينهما مع تعليلها، وفق الجدول الآتي:.....(ن2)

| الألفاظ والعبارات الدالة على<br>حقل التحديث | العلاقة بين الحقلين،<br>مع التعليل |
|---------------------------------------------|------------------------------------|
|                                             |                                    |

5. حلل الفكرة الآتية الواردة في النص: " التحديث هو استجلاب التقنية والمخترعات الحديثة، حيث توظف هذه التقنيات في الحياة الاجتماعية دون إحداث أي تغيير عقلي للإنسان".....(ن1)
  6. اعتمد الكاتب لغتين: لغة تقريرية ولغة تصويرية، مثل لكل منهما بمثال واحد .....(ن1)
  7. ركب ما توصلت إليه من إجابات في خلاصة مركزة، مبدئياً رأيك الشخصي في موضوع النص...(ن3)
- المجال الرئيس الثاني: مكون علوم اللغة (4 نقط)**

1. استخرج من الفقرة الأولى من النص مصدرين أحدهما سماعي، وثانيهما قياسي وحدد وزنيهما، وفعليهما ووزني فعليهما مع الشكل التام، وفق الجدول الآتي:.....(ن2)

| المصدر | وزنه | فعله | وزن الفعل |
|--------|------|------|-----------|
| أ -    |      |      |           |
| ب -    |      |      |           |

2. ركب جملتين تامتين مفيدتين، تتضمن أولاهما أمراً يفيد التمني، وتتضمن الثانية استعارة مكنية.....(ن2)
- المجال الرئيس الثالث: مكون التعبير والإنشاء (6 نقط)**

"إن المجتمع العربي في التاريخ المعاصر يأخذ صورة متناقضة مع الحادثة الحقيقية"  
وسع هذه الفكرة الواردة في النص، مستثمراً مكتسباتك في مهارة توسيع فكرة.